

تفسير ابن كثير

لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ ^{قله} وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ^ط وَمَنْ يَتَوَلَّ يَعدِّ بِهِ عَذَابًا أَلِيمًا

ثم ذكر الأعدار في ترك الجهاد ، فمنها لازم كالعمى والعرج المستمر ، وعارض كالمرض

الذي يطرأ أياما ثم يزول ، فهو في حال مرضه ملحق بدوي الأعدار اللازمة حتى يبرأ . ثم

قال تعالى مرغبا في الجهاد وطاعة الله ورسوله : (ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات

تجري من تحتها الأنهار ومن يتول) أي : ينكل عن الجهاد ، ويقبل على المعاش (

يعذبه عذابا أليما) في الدنيا بالمذلة ، وفي الآخرة بالنار .